اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 15-12-2009 رقم العـدد: 17056 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 1

تدشين الربط الكهربائي بين دول الخليج ... والقمة تبحث في العملة الموحدة والسكة الحديد ... وقطر لا تمانع في إعطاء الأمانة العامة للبحرين

أمير الكويت : أي مساس بأمن السعودية مساس بأمننا الجماعي

قادة دول مجلس التعاون الست وولي عهد الكويت الشيخ نواف الاحمد (الى اليسار) في صورة تذكارية قبل افتتاح القمة الخليجية امس. (رويترز)

□ الكويت ـ حمد الجاسر ومحمد المكي احمد

■ أكد أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد، في كلمة افتتح بها اعمال مؤتمر القمة الثلاثين لمجلس التعاون الخليجي في العاصمة الكويتية امس، وقوف دول الخليج مجتمعة الى جانب المملكة العربية السعودية في تصديها للاعتداء على اراضيها من جانب متسللين مسلحين من اليمن، ودان بشدة «ما تتعرض له المملكة من عدوان سافر من قبل متسللين لاراضيها»، داعما «كل ما اتخذه الاشقاء (السعوديون) من اجراءات للدفاع عن سيادة و امن المملكة»، ومؤكداً ان «أي مساس بأمن و استقرار المملكة يمثل مساسا بالأمن الجماعي لدول المجلس».

واعرب الشيخ صباح عن أمله في ان «يسود الامن و الاستقرار ربوع الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بقيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح» مشدداً على «وحدة وسيادة اليمن على اراضيه».

وقال ان دول المجلس «تتابع «بقلق بالغ ما يتعرض له العراق الشقيق من اعمال ارهابية»، داعياً العراقيين الى «التكاتف ورص الصفوف لتفويت الفرصة على كل من يسعى لزعزعة امن العراق». وفي الشأن الفلسطيني ذكر ان الخليج يتابع «بأسف وألم بالغين الخلافات التي تعصف بالصف الفلسطيني بين اخوة اشقاء وما سببته تلك الخلافات من تكريس لمعاناتهم، الامر الذي شكل فرصة مواتية لاسرائيل في اظهار المزيد من التعنت و الصلف».

ودعا الشيخ صباح الى حل ازمة الملف النووي الايراني بالحوار و الطرق السلمية، وقال «ندعو الى الالتزام بمبادىء الشرعية الدولية بما يحقق التوصل الى تسوية سلمية للملف».

واضاف أمير الكويت «اننا وسط هذا المحيط من التطورات (...) لأحوج ما نكون الى تكثيف جهودنا لدعم عملنا الخليجي المشترك لمواجهة هذه

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 15-12-2009 رقم العـدد: 17056 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 2

التحديات». واشـار الى بعض ما يتوقع انجازه في قمة الكويت بالقول «يأتي احتفالنا و تدشـيننا اليوم للربـط الكهربائي بين دول المجلس وعزمنـا على الدخـول في البرنامـج الزمني لاتفاقيـة الاتحاد النقدي وكذلك انشاء سـكة حديد دول المجلس، تجسيداً لحرصنا على تحقيق المزيد من تلك الانجازات»، مذكراً بوجود «جدول اعمال حافل بالقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والمشاريع التنموية».

وقدم الامير في بداية كلمته تهنئة خاصة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيـز «بعودة الاخ العزيز علينا جميعا صاحب السـمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الى ارض الوطن مشافى معافى، سائلين الباري تعالى ان يديم على سموه موفور الصحة والعافية ليواصل عطاءه المعهود في خدمة الوطن».

ويشـارك في قمة الكويت التي تسـتمر يومين بالاضافة الى الشيخ صبـاح كل من خادم الحرمين ورئيس دولـة الامارات العربية المتحدة الشـيخ خليفة بن زايد آل نهيان وملك مملكة البحرين حمد بن عيسـى آل خليفة وأمير دولة قطر الشـيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وتغيب عنها سـلطان عمان قابوس بن سـعيد الذي أناب عنه نائـب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود ال سعيد.

وحضر قادة دول المجلس بعد الجلسـة الافتتاحية حفلة لمناسبة تدشين مشروع الربط الكهربائي الخليجي الموحد.

وسـيبحث القـادة الخليجيون، بين مواضيع عدة، مسـالة اختيار أمين عام جديد لمجلس التعاون. وقبل سـاعات من القمة صرح رئيس الـوزراء القطري الشـيخ حمد بن جاسـم بن جبر آل ثانـي بأن «الدور يأتـي للبحرين» في خلافة الامين العام الحالي القطـري عبدالرحمن العطيـة الذي تنتهـي ولايته في نيسـان (ابريل) ٢٠١١. وقال الشـيخ حمـد في حديث الى محطة «الجزيـرة» التلفزيونية ان قطر «تؤيد مبدأ المـداورة في امانة مجلس التعاون» وان الدور يأتي للبحرين التي «من حقهـا» ان يكون الامين العام منها، و اسـتدرك «كل مـا هنالك ان لدينا بعض الملاحظات وقد ابلغناها للبحرين في شـكل ودي وهي لا تتعلق بحقهـا في ان يكون الامين العام (مجلـس التعاون) بحرينيا». ومعلوم ان البحريـن طالبـت بان يمنح هذا المنصب الى وزير الدولة السـابق للشؤون الخارجية البحريني محمد المطوع.